

أَتَحَيِّلُ * أَحْكِي * أَسْمَعُ

مَطَرٌ وَاحِدٌ، شُعُورَانِ

مَا يُفْرِحُ شَخْصًا قَدْ يُحْزِنُ شَخْصًا آخَرَ.

هَظَلَّ الْمَطَرُ. فَرِحَتْ لَيْلَى، وَحَزِنَ سَامِي.

تُرَى، مَاذَا يَقُولُ كُلُّ مِنْهُمَا؟



سَامِي حَزِينٌ

لِمَاذَا قَدْ يَحْزَنُ مِنَ الْمَطَرِ؟

يمكن للطفل أن يقول أو يشير.



لَيْلَى فَرِحَتْ

لِمَاذَا قَدْ تُحِبُّ الْمَطَرَ؟

يكتب الكبير فكرة الطفل، إن أحب.

وَأَنْتَ؟ مَاذَا تُحِبُّ أَنْ تَفْعَلَ فِي يَوْمِ مُمَطِرٍ؟

إحكِ أو ارسُمْ فِكْرَتَكَ هُنَا. كُلُّ عِلَامَةٍ بِدَايَةٍ.

للحبيب: اسمع الفكرة قبل أن تقترح فكرتك. دليل قصير في الصفحة الثانية.

حكاية صغيرة، وحديث يستحق الوقت

نقترح سببًا لكل شعور، ونسمع فكرة مختلفة. لا نبحث عن جواب محفوظ، ولا نحكم على قدرة الطفل من جلسة واحدة.

قبل أن تبدأ

اطبع الصفحة الأولى فقط، وجَهِّز قلمًا. الكبير يقرأ ويكتب؛ والطفل يشير أو يتكلم أو يرسم.

وقت مرن

ابدأ بخمس دقائق. أكمل ما دام الحوار ممتعًا، وتوقف عند التعب أو الضيق. لا يلزم إنهاء الصفحة.

ثلاث لحظات، بلا امتحان

1 «مَاذَا تَرَى فِي الصُّورَتَيْنِ؟»

اتبع ما يلفت نظره، ثم اقرأ الحكاية. النص يخبرنا بشعورهما؛ في الحياة نسأل الشخص، ولا نحكم من وجهه وحده.

2 «لِمَاذَا قَدْ تَفَرَّحَ لَيْلَى؟ وَمَاذَا عَنْ سَامِي؟»

اسأل عن واحد وانتظر، ثم عن الآخر. اكتب كلام طفلك. إذا قال «مظلة»، وسع فكرته: «لَعَلَّهَا فَرَحَةٌ بِمِظْلَتِهَا»

3 «مَاذَا تُحِبُّ أَنْ تَفْعَلَ أَنْتِ؟»

اسمع حكايته أو شاهد رسمه، وشارك فكرتك. لا نطلب منه أن يحب المطر أو أن يجعل سامي سعيدًا.

إذا أراد المزيد

تبادلًا دوري ليلَى وسامي. أو اسأل: «هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ يُحِبَّ سَامِي الْمَطَرُ فِي يَوْمٍ آخَرَ؟» يمكن اقتراح أكثر من سبب.

إذا احتاج مساعدة

قدم مثالًا: «لَعَلَّ سَامِي أَرَادَ أَنْ يَلْعَبَ بِالْكُرَةِ خَارِجًا». اقبل الإشارة أو كلمة بلهجته، ووسّعها معه بلطف. لا تكرر السؤال بإلحاح.

ما يستحق أن تلاحظه

هل أشار إلى تفصيل أو أضاف سببًا، وحده أو بمساعدتك؟ دُونَ ذلك للمحاولة القادمة، دون درجة. عودًا يومًا آخر واسمعا كيف تتغير الحكاية.

قد تفرح ليلَى بمظلتها أو بسقي النباتات، ويحزن سامي لتأجيل اللعب. هذه أمثلة للكبير، وليست إجابات يجب تلقيها.